

الدّرس 5

العَدْلُ فِي
المُشَارَكَةِ

كَيْفَ نُمَيِّزُ بَيْنَ مَوْقِفِ مُنْصِفٍ وَآخَرَ غَيْرِ مُنْصِفٍ؟
كَيْفَ يَكُونُ الْعَدْلُ فِي الْمُشَارَكَةِ؟

29

هدف الدرس

تفسير مفهوم التمييز - الاستبعاد إما بسبب صفة بدنية أو معنوية

المواد المطلوبة

- عصا مكتوب عليها تعبير "ماذا لو!"
- الكتاب
- صندوق صغير (من الكرتون) لكل مجموعة من 6 أشخاص
- مرآة لاصقة في داخل الصندوق

نواتج التعلم:

- كيف نميِّز بين موقف منصف وآخر غير منصف؟ كيف يكون العدل في المشاركة؟

المشاركة	تعاون الجميع في عمل واحد
سلبي	موقف سلبي: تصرف غير لائق، يؤدي الآخر. موقف غير منصف
إيجابي	موقف إيجابي: تصرف لائق، يريح الآخر. موقف منصف.
الرضا	الشعور بالراحة.
الظلم	عدم الإنصاف، عدم العدل
الأمان	الشعور بالاطمئنان بعيدًا عن الخوف.

النشاط التمهيدي 1: (10 دقائق)

عبّر عن رأيك:

استراتيجية "ماذا لو؟"

- يدعو المعلم الطلبة إلى الجلوس في حلقة مستديرة، قبل قراءة النشاط.
- يطرح المعلم الموقف الذي يتمحور حوله النشاط.
- يعبر كل طالب عن شعوره تجاه تصرف كومان.
- يطرح المعلم استراتيجية: "ماذا لو تعرضت أنت لموقف مماثل؟"
- يعطي كل طالب، تباعًا، عصا "ماذا لو"، ليعبر عن مشاعره، كما لو كان مكان ساكي.
- يستمع إلى آراء الطلبة ومشاعرهم، سائلًا إياهم: كيف نصنف موقف كومان؟ هل كان كومان غير منصف أو منصفًا في حق ساكي، لماذا؟ لم، برأيكم، يتم استبعاد الآخر من المشاركة؟ وهل هذا موقف منصف؟ وأنت بم تشعر إذا تم استبعادك؟ بم تشعر إذا شاركت الجميع العمل؟

إشراك الجميع في العمل هو موقف منصف، يمنح الجميع شعورًا بالرضا،

واستبعاد أحدهم بسبب جنسه أو شكله أو عرقه أو قدراته... يعتبر موقفًا غير منصف يؤدي حتمًا إلى الشعور بالظلم.

المفردات

إيجابي

سلبي

المشاركة

الأمان

الظلم

الرضا

1 عبّر عن رأيك:

دعيت المعلمة الطلبة إلى الجلوس في حلقة مستديرة، للمشاركة في تصميم لوحة. رفض كومان الجلوس بجانب زميلته ساكي ومشاركتها العمل، وعندما سألتها المعلمة عن السبب قال: "هي مقصورة في ذروتها ولا تشاركنا الأفكار".

- ما رأيك في موقف كومان؟
- ما شعورك لو كنت مكان ساكي؟



الكوخ

2

تعدّ غوّدة زاشيد من زيارة خاله وجدّ أباه قد بتّى كوخًا على شجرة في حديقة المنزل.

فَرِحَ زاشيد بالكوخ كثيرًا وقرّر أن يُفضي ما تبقى من العطلة فيه. في أحد الأيام جاءت أسرته غمّة سالم لقضاء النهار عندهم. دعا زاشيد ابن عمه ماجدًا إلى كوخه. ولما أراد حمد، أخو ماجد الأصغر، الانضمام إليهما، رفض زاشيد بشدة قائلاً:

- لن ندخل كوخ، فهو ليس للصغار!

بعد قليل جاءت جصة، أخت ماجد، تريد مشاركتهم اللعب فصرخ بها زاشيد بأعلى صوته:

- لا! لا أريدك هنا! هذا الكوخ ليس للبنات!

ثم جاء آدم، ابن الجيران، لكن زاشيد لم يسمح له أيضًا بدخول كوخه قائلاً بأن آدم لا يحب لعبة كرة القدم ومثل ماجد.

بعد الغداء، اغتنم حمد وجصة وآدم الفرصة وسبقوا زاشيدًا وماجدًا إلى الكوخ، فدخلوه وأخذوا يلعبون فيه. وعندما وصل هذان الجيران صرخ الجميع بصوت واحد:

- هذا الكوخ للمشاركة.

النشاط 2: (15 دقيقة)

لنستمع إلى القصة

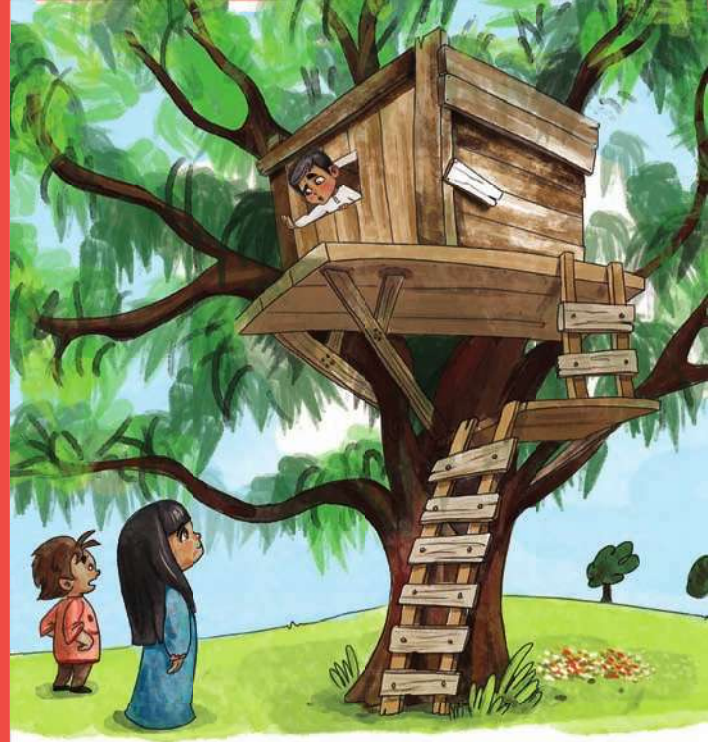
- يقرأ المعلم قصة "الكوخ" مرتين.
- يستخدم المعلم الأسلوب السردى بالقراءة.
- يتأكد من أن يصل مغزى القصة للطلبة من خلال قراءته لها.

أ- أسئلة للحوار

- يدير المعلم حلقة نقاش مع الطلبة، طارحاً عليهم الأسئلة، ومشجعاً إيّاهم على المشاركة.
- يوجّه المعلم الطلبة خلال النقاش إلى تصنيف أحداث القصة بالمواقف المنصفة أو غير المنصفة.
- دعا راشد ابن عمّه للعب معه في الكوخ (منصف)
- استبعد راشد حمد وحصّة وأدم، لاختلافهم عنه؛ فكلّ واحد يتسم بصفة (ذاك صغير، وتلك لأثها بنت، وآخر لأنّه لا يحبّ كرة القدم...) (غير منصف)
- يلتفت المعلم الانتباه إلى أنّ راشد، لدى منعهم من الدّخول، لم يفهم شعور أصدقائه، ذلك لأنّه لم يضع نفسه مكانهم.
- يفسح المجال أمام الطلبة للتعبير بحريّة عن توقّعاتهم. من الممكن أن يذكروا أنّه أحسّ بالاستبعاد، حين منعه من الدّخول لأنّه لا يريد المشاركة، أو شعر بالندم نتيجة عدم إنصافهم بحقهم، بمعنى آخر أدرك ما شعروا به.

ب- لتتفكّر معاً في عبارة: "العدل في المشاركة".

- من المتوقّع أن يكون الطّالب قادراً على ربط حكاية "الكوخ" بعنوان الدّرس "العدل بالمشاركة"، فالإنصاف يكون بمنح حقّ المشاركة للجميع. في مجريات القصة، رفض راشد أن يشاركه أحد كوخه، واستبعد الجميع، وحين خرج منه حكم عليه الزّملاء بالاستبعاد مثلما فعل هو. في النهاية، حين أدرك مشاعرهم لحظة استبعادهم له، فهم أنّ الإنصاف يكون بإشراك الجميع.
- يعزّز المعلم هذا المفهوم: إنّ إشراك الجميع هو موقف منصف للجميع، وإنّ استبعاد أيّ كان لأيّ ذريعة هو عدم إنصاف لا محالة.



أسئلة للحوار

- هل تصوّف راشد هذا بذلّ على عدل وإنصاف؟
- برأيك، كيف شعر راشد في أوّل القصة وفي نهايتها؟
- عزّز بحمليّتين عمّا حصل بعد ذلك.



لنتفكّر معاً في عبارة: "العدل في المشاركة"، ثمّ لنترنط بينها وبين قصة "الكوخ"، موضحين المفصود بها.



3 أرسم مراحل القصة في المربعات.

2 نَصْرُفُ الْأَصْدِقَاءِ

1 مَوْقِفُ زَائِدٍ فِي الْبِدَايَةِ

3 النَّهَايَةُ الْمُنْصَفَةُ

النشاط 3: (20 دقيقة)

ارسم مراحل القصة في المربعات.

التعليم المتميز:

- يقسم المعلم الصف إلى مجموعتين
- مجموعة المبتدئين ترسم مراحل القصة
- مجموعة المتقدمين ترسم مراحل القصة وتكتب تحت الصورة عبارات تعبر عن مشاعر الشخصيات التي يكونون قد رسموها.

يشدد المعلم على أهمية إشراك الجميع، بغية العيش بسلام ومحبة، مبيّناً أنّ استبعاد الآخر هو موقف غير منصف، كما يقوم بربط ما سبق بالمشاعر؛ فالمشاركة مصدر رضى وفرح، والاستبعاد هو فعل ظالم، ومصدر حزن.



4

تشارك مع زميلك في حل المشكلة وتحويل الموقف غير المنصف إلى موقف منصف، ثم مثلاً الحل.

إشترت مولي عقداً جديداً، وعندما أرادت أخذها إستعارته، رفضت مولي ذلك رفضاً قاطعاً.

النشاط 4: الخلاصة (10 دقائق)

تشارك مع زميلك في حل المشكلة وتحويل الموقف غير المنصف إلى منصف، ثم مثلاً الحل.

(عمل ثنائي)

- يتشارك الطالب مع زميله في تحويل موقف مولي غير المنصف إلى موقف منصف، ثم يمثلانه.

الحل:

- تعتذر مولي من أختها وتقول لها: "أنا آسفة." وتعطيها العقد.

يذكر المعلم الطلبة بخطوات تحويل الموقف غير المنصف إلى موقف منصف: أضع نفسي مكان الآخر، أشعر بما شعر، أعتذر، ثم أغير الموقف السلبي إلى موقف إيجابي.





5

في زاوية من زوايا الصف لعبة يسمح لمجموعة من أربعة زملاء فقط باللعب بها. أنت وزملاؤك أربعة وأراد سوني الانضمام إليكم

- أ. افتُرخ حلاً مُنصفاً يسمح لسوني بمشاركةكم اللعب.
ب. إشركه أمام زملائك.

النشاط 5: (اختياري) (15 دقيقة)

في زاوية من زوايا الصف لعبة يسمح لمجموعة من أربعة زملاء فقط باللعب بها. أنت وزملاؤك أربعة وأراد سوني الانضمام إليكم.

- يفسح المعلم المجال للطلبة كي يستشرفوا حلولاً لهذه الإشكالية.
- يحثهم على اعتماد الحلول المنصفة.

الحل:

يتبادل الزملاء خمسة الأدوار، كل خمس دقائق يخرج أحدهم ويدخل آخر، أي يلعب الأربعة ويبقى الخامس منتظراً، ثم يلعب الخامس ويخرج الأول، ثم يدخل الأول فيخرج الثاني ... وهكذا دواليك حتى تنتهي الأدوار الخمسة، وفي المحصلة، يكون كل واحد منهم قد لعب أربعة أدوار.

- يستذكر الطلبة حصيلة هذا الدرس، ويركّز المعلم على المفاهيم المكتسبة من خلاله:
- تعلمت أن استبعاد الآخرين يشعرهم بالحزن، وأن معاملة الآخرين بالعدل والإنصاف، عبر إشراكهم، يشعرهم بالفرح والأمان.
- تعلمت أن الإنصاف يكون بإشراك الجميع، وهذا يجعلنا نعيش بسلام مع أنفسنا ومع الآخرين.



6

اختر إيجابية وعبر!

لنجلس في حلقات من بيته زملاء. يأخذ كل منا الصندوق بدوره، ننظر داخله ونعبر عما نراه، ثم نختار ما هو إيجابي ونشرح الطريقة التي تساعد بها ذلك في علاقته مع الآخرين. ننقل بعد ذلك الصندوق إلى يد زميل آخر.

النشاط 6: (عمل جماعي) (15 دقائق)

اختر إيجابية وعبر!

يشكل المعلم حلقات من ستة طلبة. يضع المعلم أمام كل حلقة صندوقًا، في داخله مرآة لاصقة موضوعة في أسفله.

يُعطى الصندوق إلى أحد الطلبة. يحق فقط للطالب الذي معه الصندوق أن ينظر إلى ما في داخله.

ينظر الطالب الذي يحمل الصندوق إلى نفسه في المرآة ويقول جملة إيجابية تعبر عما يراه ويقول كيف ما تأثير ذلك على علاقته مع الآخرين.

إجابات محتملة: أرى إنسانًا لطيفًا يحب الجميع أو أرى ابتسامة جميلة تجعلني سعيدًا وهذا ما يجعل زملائي يحبونني....

ينتقل الصندوق بعدها إلى الزميل الذي يجلس بجانبه.

التعليم المتميز:

قد يشعر الطلبة الذين يجدون صعوبة في التعبير، بارتياح وثقة أكبر في النفس إذا ما ساعدهم المعلم في إيجاد نقاط إيجابية لديهم كقوله للطلاب مثلاً: "أحب ابتسامتك الجميلة أو يعجبني لون عينيك..."

أو ربّما قد يشعر الطالب بارتياح أكبر لو رسم ما يراه (الابتسامة، الوجه اللطيف...) وعرضه على زملائه.

يعزز المعلم في أذهان الطلبة فكرة أن الاختلاف والتفرد أمر جيد، كما يعزز النظرة الإيجابية إلى الذات، والطريقة التي يساعده بها ذلك في علاقته مع الآخرين.

